

مشروع منهجية خاصة بتعريف المصطلح الطبي

وإنجاز المعجم الطبي العربي

الأستاذ إدريس بن الحسن العلمي

خبير سابق. مكتب تنسيق التعيين

(=) تواطؤ مصادرين أو أكثر من المصادر المذكورة

أعلاه على الضابطة

2) الترخيصات:

(مجمع) مجمع اللغة العربية بالقاهرة

(مؤ) مؤشرات التعریب

(عم) مصادر من مصادر عامة للمشتغلين بالتعريب

(غر) ضابطة في المنهجية الغربية

١- المنهاج اللغوي

١- إيجاد المصطلحات العربية العلمية والطبية

أ) الوضع:

(=) إذا كان اللفظ الأعجمي يدل على مفهوم علمي جديد وليس له مقابل في لغة الضاد، ترجم معناه كلما كان قابلاً للترجمة، أو اشتقت له لفظ عربي مقارب بوسائل الاشتقاق، والمحاز، والنحوت. وإذا تعذر اللفظ العربي بالوسائل المذكورة، عمد إلى التعريب (الاقتباسي) مع مراعاة قواعده على قدر المستطاع (مج) و (عم).

(=) ضرورة وجود مناسبة، أو مشاركة، أو مشابهة بين مدلول اللفظ اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشترط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي (مؤ) و (غر).

(=) وضع مصطلح واحد للمفهوم الواحد، أي المضمون

توطّه

من كل القراءات والضوابط واللاحظات
والاقتراحات المتعلقة بمنهجية تعریب المصطلح العلمي
عامة والطبي خاصة، والمتفرقة أشتاتاً في عدة مراجع
والمقتبسة من توصيات مختلف المؤتمرات اللغوية والعلمية
والتعريبية، ومن قرارات مجتمع اللغة العربية ومقالات
ومؤلفات أساطين اللغة والتعريب، نقول من كل ما تقدم
(كما جاء في كتابنا "مدخل لتعريب الطب") رأينا من
المفيد أن نستخلص مشروع منهجية لتعريب المصطلحات
يجمع كل هذه الأشتات في ثلاثة مناهج:

I) المنهاج اللغوي

II) المنهاج التقني

III) المنهاج الإداري

وارتائنا أن نرمز في بداية أو نهاية كل قاعدة أو
ضابطه من هذه القواعد والضوابط إلى مصادرها أو
مرجعها بالرموز والتسميات التالية:

١) الرموز:

*) مجتمع اللغة العربية بالقاهرة

(X) مؤشرات التعریب

(٥) مصدر من مصادر عامة للمشتغلين بالتعريب

() ضابطة في المنهجية الغربية

(*) يصاغ للدلالة على الحرفة أو شبهها من أي باب من أبواب الثلاثي مصدر على وزن (فعالة) بالكسر مثل: (جراحية=Chirurgie) و (كحالة=Ophtalmologie)...الخ.

(*) يقاس المصدر على وزن (فعلان) للفعل اللازم مفتوح العين، إذا دل على تقلب واضطراب مثل (غثيان = Nausée) و (سيلان=Gonorrhée)...الخ.

(*) إن لم يرد في اللغة مصدر ل (فعل) اللازم مفتوح العين، الدال على صوت، يصاغ له قياساً مصدر على وزن (فعال) مثل (صراخ) أو (فعيل) مثل (شهيق) يصاغ مصدر على وزن (فعال) للدلالة على الكثرة والبالغة. مثل (تهيام) و (تحوال).

(*) تتحذى صيغة (التفاعل) للدلالة على الاشتراك مع المساواة أو التمايز لتسويدي المصطلحات العلمية التي تتطلب هذا التعبير.

(*) تصاغ (مفعولة) قياساً من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه هذه الأعيان، سواء أكانت من الحيوان، أم من النبات، أو من الجماد. مثل (مزرعة) للمكان الذي يكثر فيه الزرع أو (متونة) لمكان التوت.

(*) يصاغ قياساً من الفعل الثلاثي للدلالة على الآلة التي يعالج بها الشيء لفظ على وزن (مفعل) أو (مفعولة) أو (مفعال) وتجوز صياغته على وزن (فعالة).

(*) يصاغ (فعال) للدلالة على الاحتراف أو ملازمة الشيء. فإذا خيف لبس بين صانع الشيء وملازمه، كانت صيغة (فعال) للصانع، وكان النسب بالياء لغيره. فيقال (زجاج) لصانع الرجاج و (زجاجي) .

الواحد ، في الحقل الواحد (مؤ) و (مج) و (عم) و (غر).
=(+) تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد، في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك (مج) و (مؤ).

(O) النظر إلى المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي قبل معناه اللغوي، فكثيراً ما يكون واضع المصطلح الأجنبي غير موفق كل التوفيق في اختياره، وعندئذ لا يصح أن يترجم المصطلح الأجنبي ترجمة فيقع واضع مقابله العربي في نفس الخطأ.

(O) ينبغي في المصطلح العربي أن تتوافق فيه السلامة في اللغة، والسلامة في الأداء، والوضوح في الفكرة، والدقة في التعبير.

(=) ينبغي للمصطلح المعرّب تعريباً اقتباسياً أن يكون منسجماً مع الذوق العربي (مج) و (عم).

(=) ينبغي في المصطلح المكون من كلمة مركبة أن تكون هذه الكلمة غير نائية عن الأسماع ولا تبعد عن أصلها أو أصولها. (مج) و (عم).

(*) يجوز الاستفاضة من أسماء الأعيان -للضرورة- في لغة العلوم، ويراعى في هذا الاستفاضة القواعد التي سار عليها العرب.

(*) الأخذ عبداً توهم أصالة الحرف عند الضرورة.

(*) الأخذ عبداً القياس في اللغة على نحو ما أقره جمع اللغة العربية بالقاهرة من قواعد، والاجتهد فيه متى توافرت شروطه.

(*) يصاغ المصدر الصناعي من الكلمة بزيادة ياء النسب والتاء عليها مثل: (عصبية=Nervosité)، و (أرجية=Allergie) و (أديسونية=Addisonisme) .

- (=) تفضيل الكلمات العربية الفصيحة، المتواترة، على
الكلمات المغربية تعريباً (اقباصياً). (مؤ) و (مج) و (عم).
- (=) تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة
التي لا تسمح به. (مج)، (مؤ)، (عم).
- (=) تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو
الغريبة. (مؤ)، (مج)، (عم).
- (=) عند وجود ألفاظ متزادفة في مدلولها ينبغي تحديد
الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها، واتقاء اللفظ
العلمي الذي يقابلها. (مؤ) و (غر).
- (=) يختار للمصطلح أقرب لفظ من مدلوله العلمي
ويخصص به، ولا يتشرط فيه الدلالة التامة على معناه.
وذلك بتضمين اللفظ العربي معنى جديداً في نطاق
علمي، غير معناه اللغوي الأصلي (عم) و (غر).
- (=) تجميع المصطلحات الحديثة التي أقرتها الجامعات، أو
استعملتها الجامعات، أو معاهد التعليم العالي. أو
تواضعت عليها الهيئات العلمية، أو جاءت بها المعاجم
الجديدة، أو التي جردت واستخرجت من كتب
التراث القديم العلمية واللغوية، ثم تصنيفها حسب
العلوم، أو الفنون أو المواضيع التي تنتهي إليها، على
شأن ما عمل ابن سيده في كتابه (المخصص). (مؤ)
و (عم) و (مج).
- (=) تفضيل الاصطلاحات العربية القديمة على الجديدة إلا
إذا شاعت. (مج) و (عم).
- ت) المؤهلات:**
- (O) ينبغي لواضع المصطلحات أن يكتسب الخبرة الالازمة
عن طريق التمرس بوضع المصطلحات وتحقيقها. (عم)
- لباتعه.
- (*) يصاغ (فعال) للمبالغة من مصدر الفعل اللازم
والمعدي مثل (جراح = Chinurgien) و (فصاد =
Phlébotomiste) الخ.
- (*) يصاغ (استفعل) لإفاداة الطلب أو الصيرورة مثل:
(استقطب = Exsanguiner) و (استنزف = Polariser).
- (*) ينبع إلى جمع التكسير عند الحاجة، كبارادة التمييز
أو نحو ذلك مثل: (أحيائي = Biogiste) و (أخلاقي =
Ethique).
- (*) يصاغ (فعل) للتکثیر والمبالغة والتعدية مثل: (حلل =
Analyser) و (لقح = Vacciner) و (خاتر = Narcotiser).
- (=) تفضيل الكلمة الواحدة على كلمتين فأكثر، عند
وضع اصطلاح جديد إذا أمكن ذلك، وإذا لم يمكن
ذلك تفضيل الترجمة الحرافية. (مج) و (عم) و (غر).
- (*) يفضل النطق العربي على المعرب الاقباسي القديم
إلا إذا اشتهر المعرب.
- ب) الأساليب:**
- (=) استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل
من مصطلحات علمية وعربية صالحة للاستعمال
الحديث، وما ورد فيه من ألفاظ معربة تعريباً
(اقباصياً) عن طريق جرد استقصائي شامل جميع
المفردات العربية المدونة في مختلف الكتب العلمية،
والفنية، واللغوية. (مج) و (مؤ) و (عم).
- (=) استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات
العلمية الجديدة باتباع الأفضلية، طبقاً للترتيب التالي:
التراث فالتوليل. (مج) و (مؤ) و (عم).

- (*) ينبعي لواضع المصطلحات العربية أن يتمثل ذوقاً المختصة في ميدان معين.
- (+) إذا لم يوجد أي قرار من تلك القرارات، فإنه يراعي الاستعمال المتداول.
- (+) ينبعي للمصطلح الأجنبي ولقبه العربي أن يعنيها عين المفهوم وأن يكونا خاليين من كل إبهام.
- (+) ينبعي للمصطلح أن يكون مطابعاً يساعد بالخصوص على اشتغال ألفاظ مفردة ومركبة بحيث يصلح للاستعمال في كل سياق وفي كل غرض، سواء فيما يخص نصوصاً، أو عنوانين مؤلفات أو جداول.. الخ.
- (+) يفضل المصطلح المفرد على المصطلح المركب، وتفضل الكلمة الواحدة على كليتين.
- (+) ينبعي للمصطلح أن يكون مقتضاً، ومن الأفضل أن يكون من الكلمة واحدة، وأن يكون استحضاره سهلاً ونطقه سهلاً.
- (+) ينبعي للمصطلح العربي أن لا يكون خلاسياً، فلا هو عربي ولا هو عجمي.
- (+) القيام بجسر كامل، بقدر الإمكان، للمصطلحات الأعجمية المستعملة في العلوم التي لها صلة بالطبع، وذلك باستخراجها من الكتب الأجنبية المعتمدة من الهيئات الطبية الدولية أو من العلماء الذين يعتبرون حجة في علوم الطب، ثم إرفاق كل مصطلح منها بمقابله العربي، وبتعريف يحدد معناه لا كما تفهمه مدرسة بعينها في وقت معين، بل باعتبار الفوارق والتغيرات في الزمان والمكان.
- 3- قواعد وضوابط لغوية:**
- (*) عند تعریب أسماء العناصر الكيميائية التي تنتهي بالقطع(ium) يعرب هذا المقطع بـ (يوم) ما لم يكن

- (+) ينبعي لواضع المصطلحات العربية أن يتطلّك ذوقاً أدبياً خاصاً يجعله مطلعاً حقاً للاطلاع على مدى الاشتغال، ومدى التضمين والمحاز، ومدى النحت، ومدى التعرّيب (الاقباسي).
- (=+) ينبعي لواضع المصطلحات أن تكون له المعرفة العلمية اللازمة المتصلة بموضوع الاصطلاح، مع إتقان العربية، والتعمق في اللغة الأجنبية المتنامي إليها المصطلح المقصود بالتعرّيب. (مع) و (عم).
- 2- إجراءات لغوية**
- (+) إنجاد معاجم عربية للمصطلحات الطبية القديمة وأحدثها مع شروحها.
- (+) إنجاد معاجم طبية انكليزية-فرنسية- عربية.
- (+) وضع خطة للندماذج والوسائل الطبية باللغة العربية.
- (+) الاهتمام بالتراث العربي الطي، والمساعدة على تحقيق نصوصه ونشرها على أفضل وجوه النشر.
- (+) يطلب من المؤلفين في العلوم الطبية، في البلاد العربية أن يلحوظوا بكتابهم العلمية معجماً بين الكلمات التي يرون تبديلها، مذيلة بشروح تبرر أفضلية الألفاظ التي يقترحونها.
- (+) تدرس لجنة عليا للمصطلحات ،الألفاظ المقترحة المذكورة في النقطة السابقة، ثم تقرر رفضها، أو قبولها بإثباتها في طبعات المعجم الصادر عن اللجنة التابعة لجامعة الدول العربية، المنصوص عليها في النقطة الأولى في النهج الإداري والسياسي من المنهجية الطبية.
- (+) يراعي في تعرّيب المصطلح الطي الأجنبي أن يكون هذا المصطلح مطابقاً لقرارات الهيئة الدولية أو الوطنية

وإن لم يمكن اشتقاق اسم الآلة من المعنى، أو حال دون ذلك صعوبات أخرى، وضع للآلة لفظ (مكشاف) مضافا إلى عمل الآلة. وتكون المشتقات بالنسبة إلى المضاف إليه أولاً، ثم المضاف.

(*) في ترجمة المصطلحات الأجنبية المبدوءة بالصدر (Hyper) تستعمل الكلمة (فرط) في مقابلته، والمبدوءة بالصدر (Hypo) تستعمل في مقابلة الكلمة (هبط) فيقال مثلاً: (فرط الحاسية) مقابل (Hypersensitivité).
(*) يترجم الصدر (an) أو (or) أو (a) الذي يدل على معنى النفي بـ (لا) مركبة مع الكلمة المطلوبة فيقال مثلاً: (اللاجفن) مقابل (Ablépharie) و (اللامقلة) مقابل (Anophthalmie).

(*) تلتزم صيغة واحدة تجري عليها كلمات الجنس الواحد، فما يراد به الكشف وضمنها صيغة (مفعال) (Scope) وما يراد به القياس، وضمنها صيغة (مفعل) (Mètre) وما يراد به الرسم وضمنها صيغة (مفعلة).
(*) بما أن الضرورة العلمية في وضع المصطلحات تقتضي استعمال صيغة (فعل) للداء يجاز اشتقاق (فعل) و (فعل) للدلالة على الداء سواء أورد له فعل أم لم يرد.

أمثلة (فعل): زُكام و سعال و صداع ... الخ.
وأمثلة (فعل): "جَرْب" و "برص" و "رمد" ... الخ.

(*) إذا أريد صنع مصدر من الكلمة يزداد عليها ياء النسب والباء. ويسمى هذا بالمصدر الصناعي ويصلح لمقابلة جمل المصطلحات التي آخرها (isme)، مثل:
(مورفينية = Morphinisme) و (قندية = Gonadisme)
و (مركريّة الذات = Egocentrisme)

لاسم العنصر تعريب أو ترجمة شائعة فيعرب منتهيا بالقطع (يوم) إلى جانب تعريبه الشائع.

(*) تستعمل صيغة النسب مع الألف والنون في كل الأصطلاحات الطبية التي تنتهي الكلمة الإفرنجية منها بحروف (oide) أو (forme) أو (like) ما لم يتنافس هذا الاستعمال مع الذوق العربي.

(*) كل الكلمة أجنبية فيها الكاسعة (oide) التي تدل على التشبيه والتقطير تترجم في الأصطلاحات العلمية بالنسبة مع الألف والنون مثل: (غرواني، سمسماني) فيما يشبه الغراء والسمسم.

(*) تترجم الكاسعة (oide) بكلمة (شبه) فيقال (شبه غرائي) و (شبه مخاطي) و (شبه ظهاري) مقابل لها: (Epithélioïde) (Mucoïde) (Colloïde).

(*) تترجم الكاسعة (gène) بكلمة (مولدة) فيقال (مولدة المرسib) و (مولدة المضاد) مقابل لها (Antigène) و (Precipitinogène).

(*) تترجم المصطلحات الطبية المنتهية بالكاسعة (gène) عندما تكون تفيد تسبب الشيء، بصياغة المقابل العربي على وزن (مفعولة) فنقول مثلاً (مرض) لتعريف المصطلح (Pathogène) أو (مسقطة).

(*) تترجم الكلمات المنتهية بـ (able) بالفعل المضارع المبني للمجهول، ويتراجم الاسم منها بالمصدر الصناعي فيقال (يذاب) و (يؤكل) و (لايذاب) و (لابؤكل) و يقال (المنوية = Solubilité).

(*) الكلمات الأجنبية المنتهية بالكاسعة (scope) يتضرر في معناها فإن استطعنا أن نشق منها اسم الآلة على وزن (مفعال) فعلنا، وتضاف ياء النسب إلى المشتقات منه،

وتوحيدتها.
 (O) الإفادة من الوسائل التقنية الحديثة في الفهرسة
 والاسترجاع.

(O) مشروع الذخيرة اللغوية:

يهدف هذا المشروع إلى إنجاز بنك من المعلومات اللغوية على غرار ما أتى من بنوك المعلومات الاقتصادية، والإدارية، والسياسية وغيرها، وما أتى من ذلك في ميدان اللغة والمصطلحات العلمية، والتقنية باللغات الأجنبية. وهذا يتضمن أن يدون بكيفية متتظمة كل ما ورد في النصوص القديمة والحديثة ذات الأهمية الكبيرة، كأمهات الكتب في الأدب والعلوم المختلفة، وكل ما استعمل بالفعل، معنى من المعاني، وأن يستعان على ذلك بالأجهزة الإلكترونية الحديثة المهمة لهذا النوع من التدوين، وأن توزع الأعمال على فئات من الباحثين والخبراء في مستوى العالم العربي.

والذخيرة اللغوية هي عبارة عن قاموس جامع للألفاظ العربية. ويتميز هذا القاموس عن غيره من القواميس بما يلي:

- 1) يكون له ثلاثة أشكال:
 - أ- شكل تسجيل في ذاكرة الرتاب (الحاسب).
 - ب- شكل بحث عادي تحتوي على (ميكروفيشات) كل واحدة من 60 صفحة.
 - ت- شكل كتاب عادي (موسوعة لغوية).

2) يحصر جميع الألفاظ التي وردت في المعاجم العربية، والألفاظ التي استعملت بالفعل في نص من نصوص أمهات الكتب القديمة والحديثة، والأثار الأدبية، والعلمية، والتقنية، منذ العصر الجاهلي حتى عصرنا الحاضر، مع

(*) تستعمل صيغة (افتعال) مشتقة من العضو، معنى المطاوعة، للإصابة بالالتهاب. أمثلة: (اكتباد = اكتباد = Gastrite) و (امتعاد = Hépatite) و (ارتخاء = Métrite).

(O) نظراً إلى وجود أمراض التهابية يتعدى صوغ أسمائها على (افتعال) إما لكون أسماء أعضائها من أصل رباعي مثل التهاب (المعثكلة) و (البربخ) و (السمحاق) وإما من أصل ثلاثي فيما فوق ولكن لا يتأنى صوغ (افتعال) منه بكافية تساعد على استيانة اسم العضو والمصاب، وذلك مثل التهاب (الشريان)، فقترح استعمال صيغة (افتعلال) بدل (افتعال). وتحذف بعض الحروف من اسم العضو عند اشتغال اسم مرضه الالتهابي على هاتين الصيغتين إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك.

وبناء على ذلك يمكن تعريف المصطلحات التالية كما

يليه:

الفرنسي	الإنجليزي	صيغة "افتعلال"
arterite	arteritis	اشتريان
épididymite	epididymitis	ابترباخ
pancréatite	pancreatitis	اعتشكال
périostite	periostitis or periosteitis	استمحاق

II - المنهج التقني

(*) تكوين هيئة تعمل على إنشاء مركز للمعلومات تسجل فيه جميع المصطلحات العلمية الموحدة بالحاوسوب.

(*) إدخال ما وضعته شمام اللغة العربية والجامعات من مصطلحات في الحاسوبات الإلكترونية بهدف نشرها

الضرورية (التواتر، الشيوع، المرجع، مصدر الأخذ).

والثاني هو عبارة عن موسوعة يحرر فيها العلماء بحوثاً حول كل لفظة. فكل باب أو مدخل من هذا المعجم يحتوي على ما يلي:

1- تحليل دلالي للفظة، انطلاقاً من السياقات وحدها، ثم تحديدات علماء اللغة القدامى إن وجدت. وذلك بـ:

- التوضيح الدقيق للمعنى الوضعي للمادة الأصلية (الجذر).

- التوضيح الدقيق للمعنى الوضعي والمعاني الفرعية لكل كلمة اشتقت من تلك المادة (بالتمييز بين المعاني الفنية وغيرها).

- ذكر المقابل الانكليزي والفرنسي لكل كلمة إن وجد، أو ما يقرب منه، مع بيان الفرق التصورية.

2- تعليق خوبي صرفي وجيز (وصوتي وهجائي إن اقتضى الحال) بالاعتماد على ما ذكره علماء اللغة والبحور قدماً (مع ذكر المراجع).

3- تعليق تاريخي للمادة وفروعها (انطلاقاً من تحليل النصوص أو المقارنة بينها):

- بيان أصل الكلمة إن كانت من الدخيل، وتفسير تكيفها.

- ذكر تاريخ أول ظهور الكلمة في النصوص (الأصلية والدخيلة).

- ذكر تاريخ أول تحول دلالي للكلمة (والسياقات التي ظهرت فيها المعاني المستحدثة).

الإشارة إلى انتماء الكلمة أو العبارة إلى الفصيح المسموع عن الفصحاء السليقين، أو المولد الذي جاء على قياس كلام العرب.

(3) يذكر كل السياقات الحقيقة التي ورد فيها اللفظ، ولا يخترع الأمثلة كما تفعله المعاجم الحديثة بل، يثبت جميع سياقاته من أمهات الكتب، والأثار الأدبية والعلمية التي ورد فيها اللفظ مع ذكر المرجع بدقة، ولا يكتفي بالسياق الواحد.

(4) ترتيب فيه الأوضاع اللغوية (في ذاكرة الرتابة) شتى الترتيبات:

أ- ترتيب ألفائي (الانطلاق من الألفاظ).

ب- ترتيب ألفائي بحسب مجالات المفاهيم (الانطلاق من المعاني).

ت- ترتيب بحسب تواتر الكلمة (عدد المرات التي ظهرت في النصوص).

ث- ترتيب بحسب درجة شيوخ الكلمة، أي ذيوعها في البلدان العربية، أي بحسب اتساع رقعة استعمالها.

ج- ترتيب بحسب العلوم والفنون.

هذا، وتنقسم الذخيرة إلى قسمين:

أ- بنك المعلومات اللغوية (و فيه يندمج بنك المصطلحات).

ب- المعجم المحرر.

أما الأول فهو عبارة عن رصيد لغوي ضخم جداً جمعت ورتبت فيه المادة الخام (الألفاظ مع سياقاتها) التي دونها وحردها الباحثون مع ذكر كل المعلومات الإضافية

4) ترتيب مضموني عربي انكليزي فرنسي
(thématique)

- حزن جميع المصطلحات الطبية الفرنسية والانكليزية المعربة منها وغير المعربة بعد جردتها من المعاجم الطبية الفرنسية والانكليزية ومن المجالات وجميع المكاتب الطبية العلمية الصادرة في كلتا اللغتين المذكورتين وبالأخص من (المعجم الفرنسي للطب وعلم الحياة) الذي ألفه (مانويلا) وأصدرته دار (ماصون) بباريس سنة 1981 وبعد جردتها كذلك مع مقابلاتها العربية من معاجم التعريب الطبية الانكليزية العربية والفرنسية العربية ومن مجموعة المصطلحات الطبية التي أقرها جمع اللغة العربية بالقاهرة وسائر المعرفات الطبية الصادرة عن مختلف الهيئات التعريبية في الكتب والمجالات والنشرات الطبية الخ....

- استخراج قائمة من العقل الالكتروني لجميع ما احتزنه من المصطلحات الطبية الانكليزية والفرنسية التي بقيت بدون مقابل عربي وإحاله هذه الحصيلة الاصطلاحية الأعجمية غير المعربة على الهيئات المختصة من أجل إنجاز تعريفها.

- حزن كل مصطلح تم تعريفه من المصطلحات المتقدمة الذكر في العقل الالكتروني.

- استخراج قائمة كاملة شاملة لجميع المصطلحات الطبية المعربة المخزونة في العقل الالكتروني على نحو يسمح باستصدار معجم طبي تعريفي ثلاثي اللغات في الصور التالية:

- معجم ألفبائي انكليزي - فرنسي - عربي.
- معجم ألفبائي فرنسي - انكليزي - عربي.

- ذكر تاريخ آخر ظهور لها إن اختفت في الاستعمال.

- وصف إجمالي تفسيري للتطور اللفظي والدلالي للكلمة.

- بيان نظائر الكلمة في اللغات السامية (مع ذكر المراد الأصلي).

4- ذكر درجة توادر الكلمة حسب العصور والبلدان، وبالنسبة للأثار العلمية والأدبية إن اقتضى الحال.

5- بيان شيوع الكلمة الجغرافي حسب العصور أيضاً.

6- ذكر المرادفات والأضداد التي تجانسها في المفهوم.

7- ذكر الدراسات التي خصصها العلماء لهذه الكلمة أو تلك المادة.

ويتضمن المنهاج التقني للتعريب المصطلح الطبي على الحصوص ذخيرة لغوية (طبية) بإحداث بنك من المعلومات اللغوية بواسطة الرتابات العلمياتية (أو الحاسوبات الإلكترونية *Ordinateur*). ويتميز بما يلي:

- حزن المصطلحات الطبية العربية في العقل الالكتروني بعد جردتها من كتب الطب العربية القديمة منها والحديثة.

- حزن المصطلحات الطبية التي أخرجت تعريفها مختلف الهيئات والمؤسسات التعريبية في جميع الأقطار العربية مع مقابلاتها الانكليزية والفرنسية مرتبة ترتيباً ألفبائياً في الصور التالية:

- 1) ترتيب ألفبائي عربي.
- 2) ترتيب ألفبائي فرنسي.
- 3) ترتيب ألفبائي انكليزي.

الظواهر معالجة ناجعة في مختلف جوانب الحياة ومراحل التدريس (مؤ).

- الاهتمام بالتراث العربي العلمي، والمساعدة على تحقيق نصوصه ونشرها على أفضل وجوه النشر (مؤ).

- تشطيط التأليف باللغة العربية والترجمة إليها واتخاذ كل المشجعات لتحقيق ذلك.

- إحداث مركز عربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر يكون جهازا من أجهزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويستهدف المساعدة على تعريب التعليم ولا سيما العالي منه وذلك بتأمين احتياجاته من الكتب والمراجع والدراسات في مختلف ميادين المعرفة والعلوم باللغة العربية، عن طريق الترجمة والتأليف والنشر، والعناية بالبحوث العلمية التي تنشر في أهمها الدوريات العالمية وترجمتها إلى العربية. والنهوض بالتأليف مضمونا وأداء.

- تدرج دراسة المصطلحات وفق نظام مراحلی:

المراحل الأولى: الجمع والاستقراء والاستقصاء.

المراحل الثانية: إيصال التعريب إلى اختصاصيين أو لجان فنية تشارك فيها الأقطار العربية.

المراحل الثالثة: تنظيم الندوات المتخصصة للتحقيق والدراسة، والتحقق من مطابقة المفهوم العربي للمفهوم الأجنبي، واحتياط مقابل عربي واحد للمصطلح الأجنبي ما أمكن ذلك.

- استخدام اللغة العربية لغة للتدريس في جميع مراحل التعليم وإعداد المصطلحات العلمية الموحدة المناسبة لذلك (مؤ).

معجم الفباء العربي - انكليزي - فرنسي.

معجم مضموني انكليزي - فرنسي - عربي.

III - المنهج الإداري

(*) التزام كليات الإعلام ومعاهده في جميع الأقطار العربية بدراسة اللغة العربية وآدابها.

(*) عقد دورات تدريسية للمعلمين في الوطن العربي للنطق السليم وباللغة الصحيحة.

(*) إنشاء هيئة في جميع المؤسسات الإذاعية العربية تتولى مراقبة المذيعين وإرشادهم (مج).

(*) إلزام مدرسي التعليم الأساسي التكلم بلغة عربية سليمة (مج).

(*) توحيد المصطلحات والرموز العلمية في الوطن العربي (مج).

(*) حرص حكومات الدول العربية على أن تكون اللغة العربية السليمة لغة وسائل الإعلام المرئية والمسموعة وكذلك مسارح الدولة (مج).

(*) استخدام المصطلحات التي تم إقرارها وتوحيدها بشتى وسائل الاستخدام: في المعاشرة، والحديث، والترجمة والتأليف.

- العناية بتدريس اللغة الأجنبية، وخاصة في المراحلين الثانوية والعالية، والبحث عليها، بما لا يضر تعليم اللغة العربية، وتحقق المردود النافع من تدريس اللغات الأجنبية (للاتصال المستمر بسائر اللغات الأجنبية والافتتاح عليها). (مؤ).

- قيام "المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم" بدراسة ظواهر الضعف في طرائق تعليم اللغة العربية واستعمالها، واتخاذ جملة الوسائل التي تساعده على معالجة هذه

- العربية.
- (×) تكليف " المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " بمراقبة إنجاز التعريب، وتأمين بعض وسائله، وتذليل عقباته، والعمل على حل مشكلاته في الأقطار العربية المختلفة، وتقديم تقريرها السنوي إلى مؤتمر وزراء التعليم العالي، متضمنا ملاحظاتها واقتراحاتها.
- (×) اعتماد اللغة العربية للتدرис في الجامعات العربية بصفة عامة وفي كليات الطب بصفة خاصة.
- (×) جعل اللغة العربية لغة لمباشرة مهنة الطب، والمهن المتصلة به ومزاولتها.
- (×) توفير الوسائل العلمية والعملية لتعليم الطب باللغة العربية بصفة تدريجية، مع إتقان اللغات الحية الأخرى وفي مقدمتها الانكليزية والفرنسية.
- (×) التنظيم والتنسيق على الصعيد العربي للتأليف بالعربية والترجمة إليها، في أهم المجالات الطبية، مع الحث بالأخص على تعريب بعض أمهات الكتب الطبية الأجنبية، وخاصة الدراسية منها.
- (×) تشجيع التأليف باللغة العربية والترجمة إليها في مجال العلوم الطبية واتخاذ كل المشجعات لتحقيق ذلك.
- (×) العمل على توحيد المصطلحات الطبية بواسطة لجنة طبية عروبية مركبة تتفرع عنها لجان طبية تعربيّة وطنية ومحليّة تمثل فيها مندوبين عن كل لجنة.
- (×) اتخاذ قرارات إدارية وسياسية من لدن حكومات الدول العربية من أجل تطبيق المصطلحات الطبية الموحدة الصادرة عن اللجنة العروبية المركبة.
- (×) تنسيق الجهد بين مختلف كليات الطب والهيئات
- تأصيل اللغة العلمية يجب أن يساير مراحل التعليم كلها، منذ بدايتها حتى المراحل العليا في البحث العلمي.
- توحيد المصطلح العلمي وتطبيقه واستعماله وتداوله في كل مجالات الحياة أداء وإبلاغا (مؤ).
- اتفاق الحكومات العربية على برنامج محدد يسع الأوضاع الجامعية على اختلافها، أساسه تبادل التجارب والخبرات بين الأقطار التي قطعت شوطا في التعريب والأقطار التي لا تزال حديثة عهد به.
- وتقديم الحكومات العربية القادرة مساعدتها للدول الأخرى في مجالات البرامج والكتب والرسائل وتبادل الأبحاث والمؤلفات والمطبوعات الجامعية على أوسع نطاق وخاصة الم-ton الأساسية، والعناية بنشر البيانات عنها للتعرف بها (مؤ).
- (O) وضع معجم انكليزي - عربي، ومعجم فرنسي - عربي لأهم المصطلحات العلمية، والفنية، والمحترفات الحديثة، وذلك في أربع سنوات، وتنقق على هذا العمل دول الجامعة العربية، وتعتمده في مدارسها ومؤسساتها.
- (O) تبع الألفاظ والأساليب الشائعة في الصحف، والجلائد، والمسارح والإذاعات، والوسائل، والكتب واتخاذ الجامع اللغوية قرارات بصلاحها أو عدم صلاحها وبتهذيب ما يحتاج منها إلى تهذيب ثم اتخاذ قرارات إدارية وطنية بشأن إقرار الصالح والمهذب منها، ومنع رواج غير الصالح منها، ثم اتخاذ قرارات سياسية لتطبيق القرارات الجامعية اللغوية على الصعيد العربي أي فيسائر البلاد

- العليا بعملها، وتحمع لها عناصر الموضعية التي تبحثها في مؤتمرات سنوية.
- (×) تعقد مؤتمرات سنوية بإشراف اللجنة العليا يحضرها متربون عن كل لجنة فرعية.
- (×) اتفاق الحكومات العربية على برنامج محدد يسع الأوضاع الجامعية على اختلافها، أساسه تبادل التجارب والخبرات بين الأقطار التي قطعت شوطاً في تعریب الطب، والأقطار التي تزال حديثة عهد به، وتقديم الحكومات العربية القادرّة مساعدتها للدول الأخرى في مجالات البرامج والكتب والوسائل وتبادل الأبحاث والمولفات والمطبوعات الجامعية على أوسع نطاق، وخاصة المتون الطبية الأساسية، والعناية بنشر بيانات عنها للتعریف بها.
- (×) تشجيع تبادل الأساتذة والطلاب والمحاضرين في مجال الطب على أوسع نطاق بين الجامعات العربية لتحقيق شیوخ الخبرات وتنميته في المجالات الطبية وشبه الطبية على اختلاف أنواعها ودرجاتها.

- والمؤسسات الطبية في الوطن العربي.
- (×) إيجاد مركز طبي على الصعيد الوطني يسهر على تطبيق النقط المذكورة أعلاه ويكون له متربون في هيئة عروبة طيبة لتنسيق العمل في نطاقها.
- (×) تأليف لجنة من المشتغلين بالمصطلحات الطبية على أن ترتبط بجامعة الدول العربية. وتضع هذه اللجنة معجماً جديداً للمصطلحات تقوم بتجديده طبعه حيناً بعد حين، وثبتت في كل طبعة جديدة جميع المصطلحات الحديثة، كما تبدل فيه الكلمات التي ثبت وجود ما هو أفضل منها، وتضمنه الكلمات التي ولحت بباب العلم من جديد، واقتصرت لها مصطلحات مناسبة.
- (×) تعتمد هذه اللجنة المعاجم الطبية التي سبق وجودها في البلاد العربية.
- (×) يطلب من المؤلفين في العلوم الطبية في البلاد العربية التقيد بما جاء فيها من ألفاظ صالحة.
- (×) تؤلف لجنة فرعية في كل بلد عربي تساعد اللجنة